

#غرد_كأنك_صحافي_فرانس_24 تغطية إعلامية تحت مجهر المغاربة

عن اغتيال مليون ونصف المليون جزائري؟
غرد _ كأنك _ صحافي _ فرانس_24.

وتقول شامة درشول الباحثة المتخصصة في الإعلام الجديد إن قناة فرانس 24 تنتمي لما يسمى بالإعلام الدعائي أو الإعلام الموجه، وهو الإعلام الذي يكون تابعاً لوزارة خارجية دولة ما، ويمول من قبلها، لكن ينفذ أجهزة وزارة الدفاع تحت غطاء ناعم. ويستهدف هذا النوع من الإعلام الدول التي لوزارة الخارجية مصالح استيراتيجية بها (حالة فرنسا/المغرب).

وتضيف أن "هذا النوع من الإعلام يدخل في مجال نادر اسمه الخدمات اللامسكية (Non military services)، حيث يتم توظيف عدد من الأدوات بما فيها الإعلام لتحقيق أهداف يستحب تحقيقها دون حاجة للدخول في مواجهات عسكرية".

وتعتبر درشول أن "فرانس 24 تقلد كلا من قناة الحرة الأميركية وقبلها راديو سوا، حيث كان إطلاق هذين المنبرين مع تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وحرب أفغانستان، والعراق، وقبلهما كانت إذاعة صوت أميركا بأقسام موجهة للشرق الأوسط، كوبا، كوريا الشمالية وإيران".

وتؤكد الباحثة أن "فرنسا تلميذ سيء للولايات المتحدة".

وكتبت درشول في تدوينة:

f Chama Darchoul
التغريدات الساخرة من #فرانس24 تظهر إلى أي مدى فرنسا تلميذ سيء للولايات المتحدة، وأن الجمهور قد يرمي في أحضانك لأن في بلد لا توجد صناعة حقيقية للصحافة، لكنه سيدير لك ظهره حين يجسد لا تقل سوءاً، وأنك تقدم له صحافة مزيفة تستحمر عقله، وتحاول توظيف أداة للضغط من الداخل على البلد الذي لك به مصالح استيراتيجية، خاصة وأن فرنسا اليوم وبعد موجة السترات الصفراء تتضور جوعاً، وتبحث في حديقته الخلفية (المغرب، الجزائر...) الخ عما يسد جوعها، ولو كان بالابتزاز باسم الصحافة.

الكاذبة التي تم نشرها في الأيام الأخيرة دون عقاب".
وتضمن بيان مقتضب للحكومة أن "المغرب القوي بحقوقه والمقتنع بوجاهة موقفه، اختار أن يسلك المسعى القانوني والقضائي في المغرب وعلى الصعيد الدولي، للوقوف في وجه أي طرف يسعى لاستغلال هذه الادعاءات الزائفة".

المغردون المغاربة ردوا بطريقتهم الخاصة على بعض التقارير الصحافية التي نشرتها قناة فرانس 24

وأعاد مغردون صياغة سؤال القناة الفرنسية بتهمك، ونشروا عدة أسئلة ساخرة على غرار "ما أدلة المغرب على أنه ليس السبب وراء انهيار جدار برلين"، و"ما أدلة المغرب على وجوده في القارة الأفريقية"، و"ما أدلة المغرب على أنه لا يسعى يوماً للسيطرة على العالم"، و"ما أدلة المغرب على براعته من انقراض الديناصورات وذوبان جليد القطبين وهجرة أسماك التونة العنيدة لدرج التبانة؟"

وتسائل معلق

@HELhoula
فرانس 24 ما دليل المغرب على أنه ليس هو من أنشأ الجزائر على أرض مغربية بعملية استفتاء بسيطة؟
وقال آخر:

@Hasnaa Bouzroud
فرانس 24 كأنك صحافي فرنسي 24 ما أدلة الصحافة الفرنسية على أن فرنسا ليس لديها تاريخ دموي من القتل في أفريقيا؟
وكتبت صفحة:

f مواطن
ما أدلة المغرب على أنه ليس المسؤول

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - تصدر هاشتاغ ساخر بعنوان #غرد_كأنك_صحافي_فرانس_24 الترندي المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي رد فيه مغردون مغاربة بطريقتهم الخاصة على بعض التقارير الصحافية التي نشرتها قناة فرانس 24 حول اتهام المغرب باستخدام برنامج بيغاسوس للتجسس. ويتهم مغردون وسائل إعلام فرنسية بشن هجمات إعلامية ضد بلادهم، ويقولون إن قناة فرانس 24 مولت حملة إعلانية على فيسبوك للترويج لاتهاماتها ضد المغرب.

وكانت الحكومة المغربية طالبت الحكومة الفرنسية بأن تعطي دليلاً 24 بسؤال "ما أدلة المغرب على عدم استخدام برنامج التجسس 'بيغاسوس' الإسرائيلي؟"، واستضافت قناة فرانس 24 الأستاذ الجامعي والخبير الاستراتيجي والعسكري عبدالرحمن مكاوي في مقابلة عنونها "ما أدلة المغرب على عدم استخدام برنامج التجسس بيغاسوس الإسرائيلي؟"، وهو العنوان الذي رأى فيه العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالمغرب عنواناً مستفزاً ولا يحترم أخلاقيات الصحافة، خاصة وأن الأدلة من المفترض أن تقدمها الجهة التي اتهمت المغرب بالتجسس وليس العكس.

واعتبرت الحكومة المغربية عن استغرابها الشديد لقيام صحف أجنبية، منضوية تحت ائتلاف يدعى "فوربيدين ستوريز"، بنشر مواد إخبارية زائفة، بشكل متواتر ومنسق منذ الأحد الماضي، يدعي فيها كتابها قيام المغرب باختراق أجهزة هواتف عدد من الشخصيات العامة، الوطنية والأجنبية، ومسؤولين في منظمات دولية.

وقرر المغرب رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية في باريس ضد منظمتي "فوربيدين ستوريز" والعضو الدولية بتهمة التشهير. وتعترم المملكة المغربية "عدم ترك الأكاذيب والأخبار ساحقاً وكأنه كشف شيئاً مخفياً في إسرائيل. وتدفقت الدعوات على المغنين للظهور في المؤتمرات والمشاركة في الأفلام الوثائقية واستضافة الحفلات الموسيقية وتسجيل البث الصوتي. وقال أحد المعلقين ويدعى أريك كارمي "لقد كنت أنتظر شخصاً ما لتصوير هذا الفيديو لفترة طويلة". وأضاف "كيف يمكننا أن نقاقل بعضنا البعض ونحن أشبهه بالأخوة أكثر مما نعترف به لأنفسنا؟ التغيير لن يأتي قبل أن نتخلى عن الكراهية".

وكتبت شابة من يافا في مجموعة فيسبوك "كان المقطع بمثابة لكمة في المعدة، لكن في نفس الوقت، جعلني أقف بشكل مستقيم، انظر إلى الإمام مباشرة وأقول إنه لا يزال من الممكن العيش معنا". وكتب أحد المعلمين "نحن هنا، على نفس الأرض معاً. في نفس الشوارع، نفس الشاطئ، نفس الجامعة، نذهب لنفس طبيب الأسنان أو القابلة، دعونا نحاول كسر دائرة الخوف".

وبدأت المجموعة في تكوين صداقات على أساس الهويات المشتركة، كما يتم التخطيط لعقد اجتماعات خارج الشبكة قريباً.

ويقول روزنمان (31 عاماً) إنه يريد تغيير إسرائيل من الداخل من خلال تحدي ردود أفعالها الأساسية. ويؤكد "اعتقد أننا خائفون ويسيطر علينا الخوف".

وأضاف روزنمان "بعض الأشياء في بلدي مذهلة ونقية.. بعضها فاسد للغاية. لم تتم مناقشتها. الصدمة هي الدافع لنا. نحن مجتمع ما بعد الصدمة".

أما زقوت (37 عاماً) فهو يريد تغيير الإسرائيليين من خلال التغلب على صدمات أسلافهم.

ويعمل المغنيان اللذان أصبحا صديقين على مشروع فنان، والذي سيخبر كيف يمكن للنقد الذاتي في مجتمع يهودي وعربي أن يحدث التغيير.



حديث صريح لأول مرة

«تعال نحكي دغري» فلسطيني وإسرائيلي يناقشان العنصرية

مقطع الفيديو مكن اليهود والعرب في إسرائيل من الحديث بصراحة في مجموعة على فيسبوك

ويُعد المقطع مجرد واجهة لمؤسسة اجتماعية أوسع، وقد انضم إلى مجموعة فيسبوك التي أنشأها الآلاف من اليهود والعرب. لقد قبل الجميع شروط العضوية، للتحدث بكرامة وتعهدوا بالاستماع والتفكير في الأمور. ونشأت مناقشات متعمقة في المجموعة بعد أحداث حي الشيخ جراح، والتي أظهرت حدة الكراهية والصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولكنها شكلت أيضاً جسراً لإنذار الكثيرين، وجعلتهم يستيقظون ويبدأون في التفكير في الرؤية الهشة للتعايش.

ويذكر أن رد الفعل على الفيديو كان ساحقاً وكأنه كشف شيئاً مخفياً في إسرائيل. وتدفقت الدعوات على المغنين للظهور في المؤتمرات والمشاركة في الأفلام الوثائقية واستضافة الحفلات الموسيقية وتسجيل البث الصوتي. وقال أحد المعلقين ويدعى أريك كارمي "لقد كنت أنتظر شخصاً ما لتصوير هذا الفيديو لفترة طويلة". وأضاف "كيف يمكننا أن نقاقل بعضنا البعض ونحن أشبهه بالأخوة أكثر مما نعترف به لأنفسنا؟ التغيير لن يأتي قبل أن نتخلى عن الكراهية".

وكتبت شابة من يافا في مجموعة فيسبوك "كان المقطع بمثابة لكمة في المعدة، لكن في نفس الوقت، جعلني أقف بشكل مستقيم، انظر إلى الإمام مباشرة وأقول إنه لا يزال من الممكن العيش معنا". وكتب أحد المعلمين "نحن هنا، على نفس الأرض معاً. في نفس الشوارع، نفس الشاطئ، نفس الجامعة، نذهب لنفس طبيب الأسنان أو القابلة، دعونا نحاول كسر دائرة الخوف".

وبدأت المجموعة في تكوين صداقات على أساس الهويات المشتركة، كما يتم التخطيط لعقد اجتماعات خارج الشبكة قريباً.

ويقول روزنمان (31 عاماً) إنه يريد تغيير إسرائيل من الداخل من خلال تحدي ردود أفعالها الأساسية. ويؤكد "اعتقد أننا خائفون ويسيطر علينا الخوف".

وأضاف روزنمان "بعض الأشياء في بلدي مذهلة ونقية.. بعضها فاسد للغاية. لم تتم مناقشتها. الصدمة هي الدافع لنا. نحن مجتمع ما بعد الصدمة".

أما زقوت (37 عاماً) فهو يريد تغيير الإسرائيليين من خلال التغلب على صدمات أسلافهم.

ويعمل المغنيان اللذان أصبحا صديقين على مشروع فنان، والذي سيخبر كيف يمكن للنقد الذاتي في مجتمع يهودي وعربي أن يحدث التغيير.

استلهم مغني الراب الإسرائيلي يوريا روزنمان الإلهام من فيديو لمغني الراب الأميركي جوينر لوكاس "أنا لست عنصرياً" لصياغة كلمات غناها مع المغني الفلسطيني سامح زقوت عن تعقيدات العنصرية بين العرب واليهود، ما أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

شيثاً عن جارك، لا تريدنا أن نعيش بجوارك".

يتململ روزنمان. بدأ أن ثقته الجازمة تتلاشى. كانت الكلمات الأخيرة في الفيديو من أداء زقوت الذي قال "ليس لدينا بلد آخر، وهنا يبدأ التغيير".

ثم يستدير بعدها المغنيان إلى الطاولة أمامهما ويتساركان بصمت وجبة من الخبز والحمص. ويقول روزنمان إنه شاهد في يونيو 2018 مقطعاً لمغني الراب الأميركي جوينر لوكاس "لست عنصرياً" يوضح التوتر بين السود والبيض في الولايات المتحدة، ومنه، استوحى الفيديو. وأضاف "فكرت كم سيكون من المدهش إنشاء مقطع مماثل لكن سيتم تكيفه على الصراع العربي - الإسرائيلي".

ويعتقد أن التغيير في تصوره للواقع حدث عندما خضع لتحول روحي بعد دراسة متعمقة لنصوص ملهمة، قائلًا "بدأت أشك في أشياء بدت واضحة بالنسبة إلي، مثل الهوية اليهودية - الإسرائيلية".

ويذكر أن روزنمان سبق أن عمل كضابط في وحدة النخبة في الجيش الإسرائيلي. وكان والده طياراً قتالياً. وقاد جده المظليين في حرب 1967. أما زقوت فهو فلسطيني نشأ في بلدة الرملة المختلطة بين العرب واليهود. تم طرد عائلته من منزلها في حرب عام 1948. ويقول "عندما جاء أوربا إلي قلت لنفسني في البداية 'هنا إسرائيل آخر متحمس جاء للبحث عن حيوانات اليفة عربية'".

ويضيف "لكني الآن أنا أقدر حقاً العملية التي مر بها، وأتمنى أن يمر العديد من الإسرائيليين بهذه العملية. لم نتحدث دوغري هنا منذ 48. لقد طلب منا دائماً ألا نتحدث عن السياسة، وألا نعبر عما نشعر به، لكن ليس من الجيد الاحتفاظ بها حان الوقت لأقول إن هويتي الفلسطينية لا ينبغي أن تزعج أحداً".

ويظهر زقوت يشد لحيته وينظر بعيداً بازدياد. لقد سمع كل ذلك من قبل، بما في ذلك الجملة المكررة "أنا لست عنصرياً"، ثم بلقي، بصوت مرتفع، الجانب الآخر من أكثر القصص الشرق أوسطية استعصاء.

ويقول زقوت "كفى، أنا فلسطيني وهذا كل شيء، لذا اصمت. أنا لا أؤيد الإرهاب، أنا ضد العنف، لكن 70 عاماً من الاحتلال، بالطبع ستكون هناك مقاومة. عام 1948 طردت عائلتي، كان الطعام لا يزال دافئاً على الطاولة عندما اقتحمت منازلنا، واحتلت ثم تنكر. لا يمكنك التحدث بالعربية، لا تعرف



مغردون في مواجهة قناة إعلامية

shahokurdy
خطيب جمعة في الكوفة، يقول "أصبح العراق كالسجين عليه السلام، وحيداً فريداً تتناهب أوصاله عسلان الفلوات، من أجل أن يضعوا رأسه في إناء التطبيع والخضوع المذل للصهيونية الموحشة". العيش في دائرة المؤامرة والاعتقاد بأن العالم منغلج بك مرض خطير جداً.

zainabma1970
حشد العقلاء أمر معقد للغاية.. أما حشد القطيع فلا يحتاج سوى راع وكنك مجهل.

4i_ui
دائماً لا تقدر أحداً من البشر، دائماً خليك بالوسط لا تحب بعمق، ولا تكره بعمق، دائماً لا تترك سعداءك بيد أحد، دائماً أحب نفسك أكثر من أي شيء.

MMoursel
نجاح عبيد قتل على يد زوجها بـ15 رصاصة بجرم البراجنة، لأنها وزعت من إعاشة استلمتها على الجيران. نجاح كانت تستغل بتنظيف البيوت لتعيل عائلتها وزوجها المريض العاطل عن العمل... خسروا الدنيا كلها منجاح...عبيد.

أبرز تغريدات العرب
Albanderi_ss
والله راحة نفسية لما تصلون إلى عقليبة أن كل شيء يصير بحسبانكم خير.

ghathami
الفكرة مثل النبتة البرية، إن لم يمسه المطر ذبلت وكتابت ماء الفكرة.

Fidelit8
ثمة ألف سبب لأن تحزن عندما تكبر، الآن استمتع بعمرك وانت في أحلى سنواته.